12 - { ومريم ابنة عمران } عطف على { امرأة فرعون } تسلية للأرامل { التي أحصنت فرجها } من الرجال { فنفخنا فيه } في فرجها وقرئ فيها أي في { مريم } أو في الجملة { من روحنا } من روح خلقناه بلا توسط أصل { وصدقت بكلمات ربها } بصحفه المنزلة أو بما أوحى إلى أنبيائه { وكتبه } وما كتب في اللوح المحفوظ أو جنس الكتب المنزلة وتدل عليه قراءة البصريان و حفص بالجمع وقرئ بكلمة ا وكتابه أي بعيسى عليه السلام والإنجيل { وكانت من القانتين } من عداد المواظبين على الطاعة والتذكير للتغليب والإشعار بأن طاعتها لم تقصر عن طاعة الرجال الكاملين حتى عدت من جملتهم أو من نسلهم فتكون { من } ابتدائية .

عن النبي A [كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء إلا أربع : آسية بنت مراحم امرأة فرعون : ومريم بنت عمران وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام] وعنه E [من قرأ سورة التحريم آتاه ا توتة نصوحا]